[106] 2 - مع: أبي، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن يزيد الرزاز، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): يا بني اعرف منازل الشيعة على قدر روايتهم ومعرفتهم، فإن المعرفة هي الدراية للرواية، وبالدرايات للروايات يعلو المؤمن إلى أقصى درجات الايمان، إني نظرت في كتاب لعلي (عليه السلام) فوجدت في الكتاب أن قيمة كل امرئ وقدره معرفته، إن الله تبارك وتعالى يحاسب الناس على قدر ما آتاهم من العقول في دار الدنيا. 3 - سن: الحسن بن علي بن يقطين، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إنما يداق الله العباد في الحساب يوم القيامة على قدر ما آتاهم من العقول في الدنيا. 4 - سن: محمد البرقي، عن سليمان بن جعفر الجعفري، رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إنا معاشر الانبياء نكلم الناس على قدر عقولهم. 5 - سن: النوفلي وجهم بن حكيم المدائني، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آباءه، (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إذا بلغكم عن رجل حسن حاله (1) فانظروا في حسن عقله، فإنما يجازى بعقله. باب 4 * (علامات العقل وجنوده) * 1 - ل: أبي، عن سعد، عن البرقي، عن أبيه رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): قسم العقل على ثلاثة أجزاء فمن كانت فيه كمل عقله، ومن لم تكن فيه فلا عقل له: حسن المعرفة بالله عزوجل، وحسن الطاعة له، وحسن الصبر على أمره. بيان: لعل عد هذه الاشياء التي هي من آثار العقل من أجزاءه على المبالغة،

_____ (1) من فعل الصلاة والصيام والحج وإيتاء الزكاة والصدقات وغيرها من المثوبات والقربات وقوله: فانظروا في حسن عقله. أي إن رأتيم عقله كاملا استدلوا به على حسن افعاله وصحة أعماله. وانه حقيق الركون إليه والاعتماد عليه، وان رأيتموه ناقصا فلا تغتروا بأعماله ولا تركنوا إليه و استدلوا بقلة عقله على نقصان ثوابه، فإنه يجازى ويثاب على قدر عقله من الكمال والنقصان.

_____